الحرف 29

Waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

حكومة مفروضة.. و«شايب أصمخ»

تعاطي الحكومة مع مختلف القضايا التي تمس حاجات المواطنين يشبه تماما ادعاء رجل عجوز الصمم أمام أبنائه عندما يطلبونه لأمر ما.
عندما يطلبونه لنقود مثلا ويقولون له «يبه نبي فلوس» يجيبهم بحركة تمثيلية مكشوفة وكأنه لم يسمعهم: «هاه دبوس.. ليش شتبون في الدبوس»، مستخدما معهم هذا الأسلوب في كل أمر يطلبونه ولا يريد ان ينفذه، وهذا بالضبط حالنا مع حكومتنا.
فما تريد ان تسمعه تجيب عنه وترد علينا، وما لا تريد «تطنشه» وتدعي الصمم، وتتجاوز عنه وتهمله تماما.
مثال على ذلك، صندوق الأسرة، الذي وعلى الرغم من سهولة حل مشكلته في تعديل اللائحة التنفيذية وهو الأمر الذي لا يتطلب أكثر من قرار وزاري يصدره وزير المالية وينهي المشكلة من أساسها، القرار الذي سيمكن اكثر من 100 ألف مقترض من الدخول تحت مظلة القانون، إلا ان الحكومة ووزير ماليتها ونواب الحكومة أيضا، أهملوا هذه القضية الحيوية الملحة التي تعالج مشاكل كثير من المواطنين المقترضين ممن أعادوا جدولة قروضهم.

□ □ □

بالمناسبة، كما ان أفراد العائلة لم يختاروا والدهم العجوز الذي يدعي الصمم، وعليهم ان يتحملوه، كذلك نحن الشعب لم نختر هذه الحكومة ولم ننتخب أيا من أعضائها، لذا علينا ان نتحملها ونتحمل ادعاءاتها المتكررة بالصمم أمام حاجاتنا.

□ □ □

أحد الاستجوابات التي قدمت أخيرا كانت شرارة سبب تقديمه.... مطعما.

□ □ □

عامة، وإن كنا نكرر ان الاستجواب حق لكل نائب لا ينازعه عليه احد، إلا ان معظم الاستجوابات الأخيرة تندرج تحت بند العبث السياسي، فكلنا نعلم ان الحكومة تمتلك أغلبية مريحة لعبور 365 استجوابا بعدد أيام السنة.

□ □ □

الكل يضبط ساعته بانتظار حكم المحكمة الدستورية المرتقب يوم 23 الجاري، وكل السيناريوهات ممكنة الحدوث، من الإبطال الى الحل الدستوري الى التدوير الى استقالة الحكومة.

□ □ □

للشقيقة سلطنة عمان تجربة رائدة في حل المشكلة الإسكانية، بل ربما تعتبر من أهم التجارب المعاصرة الناجحة لحل مشكلة انتظار السكن لمواطنيها، فقد كان العماني ينتظر نحو 12 عاما أو أكثر للحصول على أرض وقرض، إلا أن المدة تم تقليصها إلى عام ونصف العام فقط كفترة انتظار، والحل ببساطة شديدة كان في تحرير الأراضي واستحداث مواقع مخططات إسكانية جديدة، فتقصلت المدة من 12 عاما إلى أقل من عام ونصف العام، فأتمنى من حكومتنا إن كانت جادة أن تحذو حذو الإخوة في السلطنة، ذلك إن كانت جادة، ولا أعتقد أنها جادة.

صدى الأحداث

almutairiadel@hotmail.com
عادل عبدالله المطيري

الحكومة الذكية

كثير من شعوب العالم لديهم حكومات منتخبة تسعى جاهدة لتحقيق الرخاء لمواطنيها حتى ولو كانت تعاني من قلة الموارد الاقتصادية في بلدانهم، ونحن هنا في الكويت لدينا حكومة غير منتخبة لا تحقق طموحنا كمواطنين، رغم أننا نسبح في بحيرة نفطية ونمتلك فائضا ماليا لم نحلم به قط. فهل الحكومة المنتخبة هي فقط التي تستطيع تحقيق المعادلة الصعبة أو السهلة؟ وأقصد تحقيق التنمية مع توافر الموارد؟ بالتأكيد لا ـ لأن هناك أكثر من دولة على الخارطة الآن ـ هذه الدول قطعا لا تتصف بالديموقراطية ولا تتمتع بحكومات منتخبة، ولكنها تمتلك نموذج الحكومة الذكية التي تستطيع أن تحقق التنمية بالرغم من وجود الفساد المالي والسياسي وذلك فقط بتوافر عدة عوامل، منها: أولا الإرادة الحكومية وثانيا السيولة المالية الكبيرة، فالمال يحقق المعجزات ويغطي العيوب. يروي أحد المقربين من إحدى حكومات العالم ذات نموذج «الحكومة الذكية» ممن يشار لدولته بالبنان من ناحية التنمية بالرغم من عدم وجود الديموقراطية أو الحكومة المنتخبة ـ أن رئيس الحكومة يؤمن بالإنجاز والعمل، ويحرص على ان كل مناقصات الدولة لا تأخذها إلا الشركات العالمية ولكن عن طريق شريك محلي محسوبة عليه ـ فالمشروع التنموي أبو مليار دولار تأخذه الشركة المحلية بمليار وربع المليار ـ مليار للشريك الدولي وربع للشريك المحلي.
ولكن الشركة المحلية المحسوبة على الحكومة تراقب بكل أمانة ونزاهة وصرامة تنفيذ المشروع التي تقوم به الشركة العالمية، فلا محاباة ولا تهاون في إنجاز المشاريع بكل دقة.
من المؤكد أن فلسفة الحكومة الذكية وان كانت قائمة على الفساد إلا أنها تحقق التنمية مع كل تلك الفوائض المالية المتوافرة لها.
ختاما، أنا لا أدعو الى تشجيع على الفساد المالي والسياسي، ولا إلى عدم الأخذ بمبدأ الحكومة المنتخبة، ولكن حتما أدعو الحكومة الكويتية إلى أن تكون «حكومة ذكية» بالرغم من تهم الفساد الموجهة لها من المعارضة ـ فليس من المعقول ان تتعطل التنمية في الكويت أو أن تنفذ مشاريع الدولة الكبرى بتلك الأسعار الخيالية وبالمواصفات السيئة جدا، بل أحيانا تكون المشاريع غير صالحة للاستعمال الآدمي.

كلم

@mohd_alzuabi
محمد الزعبي

هل هي إيران جديدة؟

بعد فوز الرئيس روحاني بالانتخابات الإيرانية تنفس الإيرانيون الصعداء، بعد 8 سنين عجاف توترت فيها علاقات إيران الخارجية مع المجتمع الدولي والجوار، وانحدر فيها الاقتصاد الإيراني إلى دركات غير مسبوقة، نتيجة السياسات المتزمتة التي تشبث بها الرئيس السابق نجاد، ضاربا بالأصوات الداخلية والخارجية عرض الحائط.
الرئيس روحاني وفريقه السياسي أعلنوا مرارا أنهم يطمعون ويعملون على خلق سياسة جديدة تتعاطى من خلالها إيران مع دول المنطقة والعالم على أسس التعايش وبناء علاقات حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، وفي الحقيقة نحن نأمل كخليجيين أن تتبع إيران الأقوال بالأفعال على الأرض، والاتفاق النووي الأخير مع الدول الست أسكن المخاوف الخليجية والعالمية شيئا ما وأشار إلى تبدل محمود في السياسة الإيرانية نرجو ألا ينقطع.
الشعب الإيراني شعب عريق وموغل في الحضارة الإنسانية، ويكفي أن بلاد فارس كانت ذات زمن تتناصف العالم القديم مع الإمبراطورية الرومانية، وشعب بمثل هذا التاريخ الغني يستحق أن تكون أحواله أفضل بكثير مما هي عليه اليوم، لكن السياسات السابقة الممزوجة بالإيديولوجيات المتطرفة إضافة إلى النزعة لتوسعة النفوذ الإقليمي والطموح القديم لتكون الكلمة الفارسية هي العليا تسببت في أن يرزح هذا الشعب تحت الضغط الدولي المتواصل ووطأة العقوبات القاسية التي أنهكت وأثقلت كاهل المواطن الإيراني البسيط، في حين كان بالإمكان أن يكون شعبا مرفها كغيره من شعوب المنطقة لو حظي بقيادة تقدمه على غيره.
دول الخليج تتمنى وتأمل وتسعى لعلاقة جديدة طيبة ومستدامة مع الجار الإيراني قائمة على العمل المشترك للنهوض بالمنطقة والحفاظ على استقرارها وأمنها، لكنها قبل ذلك تريد أن تطمئن وتتوثق من النيات المستترة خلف كثير من الابتسامات العريضة، والأفعال الإيرانية المنتظرة للرئيس روحاني وطاقمه كفيلة بأن تمهد الطريق لعلاقات أوسع وأوثق مع دول المنطقة أو تعمق الهوة وتزيد التوجسات بين الجيران.
قضية الجرف القاري مع الكويت لم تجد لها حلا بعد والمفاوضات متوقفة منذ فترة ليست بالقصيرة، لاسيما أن الكويت بحاجة ماسة لاستغلال حقول الغاز الطبيعي المتواجدة فيه لسد النقص المحلي والاستغناء عن الاستيراد، وقضية الجزر الإماراتية المحتلة الثلاث لاتزال إيران تتعنت حتى في التفاوض بشأنها وترفض التوجه للتحكيم الدولي، وإذا كانت تملك ما يبرهن على أحقيتها بها فرفضها التحكيم الدولي غير مبرر، أما دولة البحرين فلا تزال تشتكي من التدخلات الفجة في شأنها المحلي من قبل الساسة الإيرانيين، والتحريض السافر ضد قيادتها واستقرارها ومحاولة دق إسفين النزاع الطائفي بين أفراد شعبها الذين تعايشوا طويلا قبل حدوث الثورة الإيرانية.
لا نريد أن تكون السياسات الإيرانية مع دول المنطقة رهنا برئيس يرحل وآخر يحل، فمثلها لا يبني علاقات دولية متينة، بل نريدها سياسة استراتيجية يلتزم بها من يفوز بالرئاسة الإيرانية أيا كان، ولا تكون عرضة للمتغيرات الإيرانية الداخلية أو ورقة تساوم بها القوى الكبرى طمعا في دور مهيمن لا علاقات ندية.
*منعطف: نبارك للإمارات وأهلها قيادة وشعبا عيدها الوطني الثاني والأربعين، وإلى مزيد من الرخاء والتقدم وبناء الإنسان الإماراتي الذي حق له أن يفخر بالإنجازات الكبرى التي تحققت في فترة زمنية قياسية، وآخرها فوز إمارة دبي بتنظيم معرض إكسبو العالمي 2020.
● **منعطف حاد**: بلغ بنا الإزراء مبلغا نفرح معه بتفاهم نوايا لشراء طائرات جديدة لخطوطنا الجوية المتهالكة، في حين أنه خبر أقل من عادي في دول أخرى.. كم نثير الشفقة

رأي

رجا حجيلان المطيري

حزب مبارك الدويلة.. هل سيعين مرسي رئيسا له؟!

يستغل بعض تجار الكلام في الكويت حلم وسماحة النظام الحاكم في الكويت ويتحفوننا بين فينة وأخرى بخزعبلات ما أنزل الله بها من سلطان، فتارة يهمسون وتارة أخرى يقولون بصوت عال بانهم يريدون إنشاء أنظمة حزبية تتوافق مع رؤيتهم، حتى لو كان ذلك غصبا عن النظام الحاكم وغصبا عن الأمة، وتجاوزا على النظام الدستوري في الكويت، ولعل تصريح السيد مبارك الدويلة لوسائل الإعلام بأنه سينشئ حزبا سياسيا في شهر ديسمبر الجاري على أبعد مدى وهو يعلم قبل غيره ان المشرعين الأوائل للدستور قد أغلقوا الباب أمام الخوض في التجربة الحزبية لقناعتهم بان الدخول في مثل هذا النفق سيدخلنا في مسار مظلم لا يعلم نهايته إلا الله، ولا نريد أن نذهب بعيدا فتجارب بعض الدول العربية في الأنظمة الحزبية حاضرة في أذهاننا، فلم نجن من التجربة الحزبية إلا الدمار والقتل والسحل ومصادرة الحريات وإهانة كرامة الإنسان، نحن نرى ان من يريد ان ينشئ هذه الأحزاب لا يهدف للمصلحة العامة لكنه لا يريد إلا مصلحة شخصية تتمثل في السعي حثيثا للاستيلاء على السلطة التي من خلالها سيتحكم في المتغيرات الأخرى. الدويلة ليس الأول في المطالبة بمثل هذا السلوك المرفوض من قبل الأمة، فقد سبقه بعض أعضاء مجلس الأمة المبطل الذي ترأسه رئيس المجلس الأسبق احمد السعدون وتقدموا للحكومة بمشروع قانون لإنشاء هيئات سياسية، فقد عبثوا في استخدام بعض المفردات اللغوية التي يرون انها تتفق مع الدستور احتيالا، فبدلا من كلمة إنشاء أحزاب استبدلوها بكلمة هيئة بدل حزب، لماذا؟ لأنهم يعلمون ان الدستور الذي يتبجحون بحمايته قولا وليس فعلا يتعارض مع غاياتهم في إنشاء الأحزاب.
من أراد أن يفسد العقد الذي ينظم العلاقة بين الحاكم والمحكوم (الدستور) فليبدأ أولا بفكرة تعديل مواد الدستور ثم يقنع الأمة بأن غايته الصالح العام.
من أراد تغيير الحياة السياسية في الكويت فعليه ان يعدل بعض مواد الدستور، ونحن نعلم أنه لا يمكن تعديل مادة واحدة في الدستور دون توافق بين مجلس الأمة وصاحب السمو الأمير من حيث المبدأ وهو أمر بدونه لا يمكن بحث موضوع تعديل دستور الكويت، حيث انه من الدساتير الجامدة والذي تطول إجراءات تعديله، محاولة البعض إنشاء كيانات حزبية تفرض علينا طرح التساؤل التالي: كيف نثق فيمن يسعى الى تجاوز الدستور وتضليل الأمة ويدعي ان النظام الحزبي في الكويت ينظم الفوضى في جميع المجالات والشر كل الشر فيما يسعون إليه، حيث يحاولون تطويع مواد الدستور زورا وبهتانا ليخدم غاياتهم ويتفق مع هواهم الحزبي المستورد ويتجرأون على تزوير إرادة الأمة.
فهل بالإمكان أن يكرمونا بعدم الخوض في هكذا نشوز؟!

خاطرة

ducky872000@yahoo.com
نجاة ناصر الحجي

مصر المحروسة

تدمى القلوب وتدمع العيون وتستعر الأنفس حبا لمصر المحروسة ونسأل الله سبحانه أن يحرسها حتى لا يكون حالها حال سورية الشقيقة التي مزقتها الحرب.
تدمى القلوب وترتفع الأيادي إلى السماء مبتهلة إلى الله تعالى ألا تتداعى الأمور وتموت الأفئدة وتحتضر أنفس الشباب من أهل مصر بداعي سياسة عزلت رئيسا بما يسمى «انقلابا» داميا ومسموما في أم الدنيا وأحد أجمل البلدان التي يذكرنا بها النيل وتذكرنا بها ضواحيها كالهرم والإسماعيلية والسويس وغيرها كثير.
إنها مصر التي أحبها العرب وعشقها الأجانب عشقهم للآثار كالأهرامات وأبوالهول. فإن أحب الأخ والأجنبي مصر فلا شك أنه أحبها أهلها وأسالوا دماءهم عشقا لها وما فتئوا يتظاهرون ويضحون بأرواحهم في سبيلها. ولكن إلى متى وإلى ماذا بل وإلى أين تمضي الأيام بمصر الحبيبة ومتى ستنتهي كل الأهوال التي تحدق بها منذ فوز الرئيس محمد مرسي بالرئاسة وحتى عزله وإلى الآن؟!
أتمنى بل أبتهل إلى الله العلي القدير أن تهدأ الأوضاع في مصر وتعود القاهرة إلى ما كانت عليه واسأله سبحانه أن يستجيب دعاءنا، فهل يتحقق ذلك؟ أتمنى وأتمنى بل وأتمنى إلى أبعد الآفاق.

رأي

نادية سعد العبيدي

سفيرة الخير والمحبة

من سيناريو يومياتي، اذكر بعضا منها.. وهي من بطولة الابتسامة بالاشتراك مع المحبة والنجم «التفاؤل».. عندما أتوجه في طريقي الى المدرسة تكون الابتسامة لا تفارق محياي. انها عادة متلازمة معي اينما ذهبت، ولكنها تزداد تألقا في مواقف معينة. عندما تعرفت على معنى الحياة وما معنى ان ابث هذه الابتسامة لجميع الناس التي قد تغير مشاعرهم واتجاهاتهم. وإلقائي التحية للجميع من الادارة المدرسية او من الذين يتعاملون مع البيئة التعليمية. لقد قامت بطلتنا الابتسامة بإضاءة هذه البيئة والتي تكاد تكون مظلمة، فأتت المحبة وزرعت الزهور الفواحة بالرائحة الزكية ونثرت القلوب المحبة الحمراء في الهواء، فجعلت جميع الطلبة والطالبات يرون الحياة بعيون التفاؤل. نعم، لقد رأيتهم مبتسمين ومتفائلين ويحبون ذاتهم والآخرين.. حينها ادركت أنني أستحق ان اعيش في هذه الحياة، سفيرة الخير والمحبة.